الأمم المتحدة
S/2016/204
مجلس الأمن
Distr.: General
1 March 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن تنفيذ اتفاقات مينسك (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنكو
السفير
الممثل الدائم

030316 030316 16-03323 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن تنفيذ اتفاقات مينسك

٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦

شنت روسيا، في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، عدوانا مسلحا على أوكرانيا من خلال احتلال جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول. ويستمر هذا العدوان الآن في منطقة دونباس.

ومنذ بداية العدوان، قُتل أكثر من ٦٠٠ ٢ جندي أوكراني وجرح ما يزيد على ٠٠٠ ٩ آخرين. وخلال الشهرين الأولين من عام ٢٠١٦ فقط، قُصفت المواقع الأوكرانية أكثر من ٥٠٠ ٢ مرة، مما أدى إلى مقتل ١٢ جنديا أوكرانيا وجُرح ما يزيد على ١٥٠ آخرين.

وخلال سنوات العدوان هذه، تم تشكيل جيش قوامه ٠٠٠ ٤٠ جندي في منطقة دونباس، قامت روسيا بتمويله وتجهيزه وتوفير خدمات الصيانة له، وقاده ضباط روس. وتم تزويد هذا الجيش بأسلحة روسية حديثة متطورة: مدفعية ثقيلة ونظم قاذفات صواريخ متعددة، منها، على سبيل المثال، النظم من طراز غراد BM-21 و Tornado و TOS-1 Buratino، وأجهزة للمراقبة والاتصال الآمن (النظم المركبة للحرب الإلكترونية من طراز Rtut-BM، و Shipovnik-Aero، و Leer-2، و 1RL257 Krasukha-4) ومنظومات للدفاع الجوي من طراز بوك (SA-11 Gadfly)، وستريلا (SA-13 Gopher) وبانتزير (SA-22 Greyhound). ويمتلك الجيش نفسه الآن ما يناهز ٤٧٠ دبابة، و ٨٧٠ مركبة قتالية مصفحة، و ٤٥٠ منظومة مدفعية، و ١٩٠ نظام قاذفات صواريخ متعددة. وما فتئت روسيا تستخدم أيضا أسلحة محظورة من قبيل الرؤوس الحربية العنقودية (من طرازي 9M55K و 9N235)، والألغام المضادة للأفراد (من طرازي PMN-2 و MON-50).

وما فتئت أوكرانيا تنفذ بانتظام التزاماتها بموجب اتفاقات مينسك بشأن المسارات الأمنية والسياسية والإنسانية والاجتماعية – الاقتصادية. فقد قامت بوقف إطلاق النار؛ وضمنت لمراقبي بعثة الرصد الخاصة إمكانية الوصول إلى المناطق المعنية بشكل كامل؛ وقدمت مفهوما بشأن طرائق الانتخابات المحلية في بعض أجزاء منطقة دونباس بناء

على اتفاقات مينسك، والمعايير الدولية، والتشريع الأوكراني؛ واتخذت خطوة هامة نحو التسوية السياسية، إذ اعتمدت، في القراءة الأولى، مشروع القانون بشأن تعديل الدستور.

وتواصل الحكومة الأوكرانية تزويد المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين بالغاز الطبيعي والكهرباء وتخصص المعاشات التقاعدية وغيرها من الاستحقاقات الاجتماعية للمواطنين الأوكرانيين في أراضي دونباس المحتلة. وتقوم أفرقة أوكرانية، تحت القصف المستمر، بإصلاح الهياكل الأساسية وخطوط الإمداد بالغاز والمياه والكهرباء لتأمين احتياجات السكان المدنيين.

أما روسيا، فلم تف بأي من التزاماتها بموجب اتفاقات مينسك.

ويواصل كل من روسيا ووكلائها الاستفزازات العسكرية، بطرق منها استخدام الأسلحة التي كان ينبغي أن تُسحَب في إطار رصد وتحقق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أي نظم قاذفات الصواريخ المتعددة والمدفعية الذاتية الحركة وقذائف الهاون عياري ٨٢ و ١٢٠ ملم. وتواصل القوات الروسية في منطقة دونباس القيام، دون قيود تذكر، بالتناوب والتدريب والإمداد عبر أجزاء حدود الدولة غير الخاضعة للمراقبة.

وحتى الآن، لم تُتح لبعثة الرصد الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إمكانية الوصول الكامل والآمن دون قيود إلى جميع الأراضي التي يسيطر عليها كل من روسيا ووكلائها. ولم يحرز تقدم بشأن إتاحةِ إمكانية وصول المنظمة إلى الحدود، وإنشاءِ المنطقة الأمنية، على النحو المتوخى في اتفاقات مينسك، لوقف ومنع التدفق الكبير للأسلحة والقوات إلى أوكرانيا.

ويعرقل كل من روسيا ووكلائها باستمرار الإفراج عن أكثر من ١٣٠ رهينة أوكرانية، كما يخضعونهم للمعاملة اللاإنسانية وأعمال تعذيب ويهددون الرهائن بعقوبة الإعدام بناء على القانون الجنائي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

وتواصل روسيا الاضطهاد السياسي للمواطنين الأوكرانيين وترفض إطلاق سراح السجناء السياسيين الأوكرانيين سافتشينكو، وسينتسوف، وكولتشينكو، وغيرهم من الأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية في روسيا.

ويعرقل كل من روسيا والمقاتلين إيصال المعونة الإنسانية الأوكرانية والدولية إلى السكان المدنيين ويعيقون بصورة ممنهجة أنشطة المنظمات الإنسانية الدولية، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتحث أوكرانيا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على مطالبة الاتحاد الروسي بالوفاء بجميع التزاماته بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتنفيذ اتفاقات مينسك تنفيذا كاملا وبحسن نية، والقيام فورا بوقف جميع أعمال العدوان ضد أوكرانيا.

وإننا ندعو المجتمع الدولي إلى ممارسة أكبر قدر ممكن من الضغط على روسيا والإبقاء على الجزاءات إلى أن يتم تخليص منطقة دونباس وجزيرة القرم من الاحتلال وتستعيد أوكرانيا سلامتها وسيادتها الإقليميتين.